

ناقشت التطورات الفلسطينية

قمة في القاهرة تضم مبارك وعباس وعاهل الأردن

اللائين عن خطط لبناء 600 وحدة سكنية في مستوطنة يهودية في منطقة بالضفة الغربية المحتلة تعتبرها الحكومة الإسرائيلية جزءا من المدينة المقدسة. وترأى قرار البناء داخل مستوطنة بسكات زئيف مع زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في مسعى منها لتعزيز مبادرات السلام التي تشكل فيها الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية حجر عثرة. واعتبر عباس في كلمته أمام قمة دمشق التي عقدت يومي 29 و30 مارس أن بلوغ نهاية العام الحالي دون التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل سيضع المنطقة على «قوهة حقبة جديدة من التوتر».

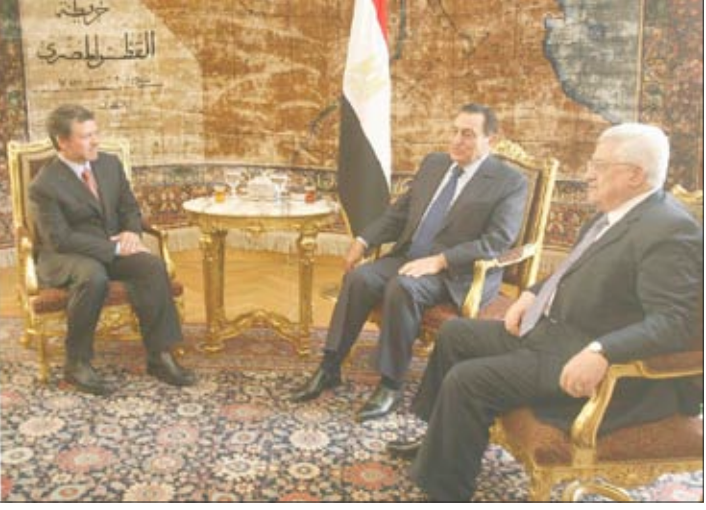
الغلسطينية، وأضافت أن مبارك وعباس اجتمعا أولا ثم انضم إليهما العاهل الأردني بعد وصوله إلى القاهرة قادما من بلاده لتصبح المحادثات ثلاثية. ويسعى الرئيس الأمريكي جورج بوش لعقد اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي قبل نهاية ولايته مطلع العام المقبل لكن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قال في بيان أمس الأول الثلاثاء إن إقامة «مئات الوحدات السكنية الجديدة بالقدس الشرقية وحولها وفي الضفة الغربية...» تخرب جهود ومحاولات التوصل إلى سلام قائم على العدل برعاية الولايات المتحدة قبل نهاية العام الجاري.» وأعلن مجلس بلدية القدس الإسرائيلي يوم



عرب وعالم

القاهرة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن قمة ضمت الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني محمود عباس عقدت أمس الأربعاء في القاهرة وناقشت التطورات الفلسطينية. وعقدت القمة الثلاثية بعد أيام من القمة العربية التي عقدت في دمشق والتي غاب عنها الرئيس المصري والعاهل الأردني، فيما زال لبنان بغير رئيس منذ نهاية ولاية الرئيس إميل لحود في نوفمبر. وقالت الوكالة «تم خلالها (القمة الثلاثية) بحث جهود دفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وكل ما يتعلق بالقضية



عواصم العالم

أمريكا تطوع على البيانات الشخصية للمواطنين

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت صحيفة (واشنطن بوست) أمس الأربعاء أن مراكز الاستخبارات التي تجريها الولايات الأمريكية تطلع على البيانات الشخصية للمواطنين الأمريكيين. وجاء في تقرير الصحيفة استنادا إلى وثيقة حصلت عليها أن الموارد التي تستخدمها عشرات من هذه المراكز في شمال شرق الولايات المتحدة تعتمد بدرجة كبيرة على حرية الوصول إلى بيانات تجارية وحكومية أكثر مما كان معلنا من قبل. ونقلت الصحيفة عن مسئول مطلع على الأمر أن مسحا أجري العام الماضي كشف أن هذه المراكز مشتركة في خدمات خاصة تحتفظ بسجلات عن أماكن الأمريكيين وممتلكاتهم ومعارفهم وأقاربهم وترخيص السلاح التي استصدروها ومعلومات أخرى كثيرة. وذكرت الصحيفة أن ولاية بنسلفانيا على سبيل المثال تشتري تقارير البطاقات الائتمانية بينما تطلع ولاية رود آيلاند على بيانات استئجار السيارات أما ماريلاند فتستخدم شركة بيانات اسمها (انترسك) تقول أنها تحتفظ بنحو 12 مليار سجل عن نحو 98 في المائة من الأمريكيين.

أمريكا تدعو الصين إلى حل مشكلة التبت بالحوار

بيكين/ 14 أكتوبر/ رويترز: أثار وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون قضية اضطرابات التبت الحساسة خلال زيارته للعاصمة الصينية بيكين أمس الأربعاء ودعا إلى حل القضية من خلال الحوار. وبولسون هو أرفع مسئول أمريكي يزور الصين منذ وقوع احتجاجات في التبت تحولت إلى أعمال شغب سقط فيها قتل يوم 14 مارس. وأغضب أعمال العنف مزيد من الاحتجاجات المناهضة للحكومة بيكين في مناطق عرقية أخرى في غرب الصين. وبولسون للصينيين «كما تتصورون أعربتم عن قلقنا من العنف ودعونا لحل سلمى من خلال الحوار»، وأضاف «اعتقد إبانى الترتب هذه النقطة بالطريقة المناسبة مع الأشخاص المناسبين» دون أن يكشف عن المسؤولين الصينيين الذين تحدث معهم في الأمر.

كشف مخطط القاعدة لاغتيال رئيس الحكومة الجزائري

الجزائر/ وكالات: أفادت مصادر صحفية جزائرية أمس الأربعاء أن أجهزة الأمن أفضلت مخططا لاغتيال رئيس الحكومة الجزائري عبد العزيز بلخادم، وأوضحت المصادر أن إرهابيا معتقلا يدعى عبد الفتاح أبو بصير -وهو أمير سرية العاصمة- أسماه بنو تنفيذ المخطط بناء على رسالة بعث بها زعيم القاعدة الكاميون بيكي لأمير بالتصفيّة خلال العملية التي تعود بلخادم على أن يقضيها في ولاية تلمسان غربي الجزائر. وذكرت صحيفة «الخير» الجزائرية أن تنظيم بن لادن وجه رسالة إلى «أبو بصير»، وتولى شخص يدعى «عبد الرحمن التلمساني» -يقيم في ألمانيا- إيصالها إلى الجزائر، بالإضافة إلى ما وصفه معتقلون «هدايا بعث بها التنظيم إلى أمير السليفة عبد الملك دروكزال». وتنضم الرسالة توجيهات بخصوص عملية تصفية رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم. وقالت الصحيفة: إن تنظيم القاعدة اختار تنفيذ الاعتداء في منطقة مرسي بن مهدي بولاية تلمسان، حيث يقضي فيها إجازته السنوية برفقة أفراد عائلته، مشيرة إلى أن تنظيم عبد المالك دروكزال تلقى تلك الرسالة، في الوقت الذي أفتت مصالحي الأمن الأوروبية القبض على «التلمساني»، حيث تكفل بإيصالها جزائري يقيم في أوروبا وضعا بين أيدي فاتح بوهريالة، بحكم شغله لدور المكلف بالعلاقات الخارجية. وتم تلقي ما بعث به بن لادن في محطة المسافرين ببلدية دلس ولاية بومرداس. وقد وقع اختيار تنظيم السليفة للدعوة والقتال لتنفيذ مخطط الاعتقال في مرسي بن مهدي على شخص «غير مطلوب أمنيا من قبل مصالحي جيش المهدي والجند -أول الأمر- من قبل جماعة الدعوة والتبليغ والنشطة بالغرب الجزائري». كما وقع الاختيار عليه بالنظر لمعرفته بالشاطئ التلمساني، كونه مقيما في بلدية السواحلية دائرة الغزوات بولاية تلمسان. وتُنقل تحقيقات أمنية أن المديريين للعملية «لاحظوا عدم وجود حراسة مكثفة على رئيس الحكومة خلال عائلته». وأفادت مصادر لصحيفة «الخير» أن مصالحي الأمن تمكنت من تحديد الاتصالات التي جرت بين الأطراف السالف الإشارة إليها، وتمكنت من توقيف المنفذ المقترب من العملية لما كان في أحد الفنادق بساحة الشهداء بالعاصمة يستعد للانتقال إلى مقفل السليفة في تيزي أوزو للقاء «أبو بصير»، وطلب احتياجاته من الأسلحة والمتفجرات.

مينسك تطلب من أمريكا تقليص بعثتها

مينسك/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت جمهورية روسيا البيضاء أمس الأربعاء إنها طلبت من الولايات المتحدة تقليص عدد أفراد بعثتها في مينسك بنسبة تزيد على 50 في المائة. وتوترت العلاقات بين مينسك وواشنطن بسبب العقوبات المفروضة على روسيا البيضاء الجمهورية السوفيتية السابقة وسجلها في حقوق الإنسان. وكان السفير الأمريكي قد غادر البلاد الشهر الماضي بناء على طلب السلطات في مينسك. وطلب تقليص عدد أفراد البعثة الأمريكية هو الثاني. وترد روسيا البيضاء إسقاط العقوبات المفروضة عليها وأغلبها عقوبات ضد شركة وطنية لإنتاج النفط. وقال نائب وزير الخارجية فيكتور جابسونوك إن روسيا البيضاء طلبت من واشنطن أن يقتصر عدد أفراد البعثة الدبلوماسية لكل منها على سبعة أفراد. وكان عدد البعثة قد تقلص بناء على طلب سابق إلى 17 فردا. وقال جابسونوك للصحفيين «نريد تقليصا مائلا لعدد أفراد بعثتين الدبلوماسية لتيسر كالتالي... واحد وستة أشخاص... أي السفير وستة وأصاف «لم نلتق بعد بنا من السفارة الأمريكية».

يعتقدون أن الأمور لم تنته بعد

سكان البصرة يخشون أعمال عنف أسوأ مما شهدوه



جانب من مظاهر الحياة في البصرة بعد الاشتباكات بين انصار الصدر والقوات الأمريكية والعراقية

البعثة المحلية في الجنوب. وقالت الحكومة أن الحملة التي شنتها في البصرة محاولة لتأكيد سلطة الدولة في مدينة تشهد غيبا للقتال. وعبر كثير من الناس في البصرة عن غضبهم الشديد إزاء الدمار الذي لحق بممتلكاتهم خلال القتال. وأعلن الصدر وقفا مفاجئا لإطلاق النار بعد محادثات خلف الكواليس مع الأحزاب في الحكومة العراقية. ويقول مفاوضو الصدر إن جزءا من الاتفاق هو أن تنتهي السلطات اعتقال أتباعه وأن تنفذ عفوا لتحرير السجناء. وقد اشتكى الصدر من أن أهلهم لم يستفيدوا من قانون العفو الجديد الذي مره البرلمان في فبراير. وهم بين السكان الذين تسود معظمهم حالة من التشاؤم كان بعضهم أكثر إيجابية وتفائلا. وقالت زهبة عواد ربة منزل تبلغ من العمر 48 عاما أنها تعتقد أن الحملة بداية التغيير وإنها ستنتهي باعتقال وقتل جميع رجال العصابات. وأوضحت أن الحكومة تتحرك في الاتجاه الصحيح.

أولمرت يعترف بالقتل

ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أمس الأربعاء نقلا عن صحيفة يابانية أن إسرائيل اعترفت لأول مرة بأن الغارة الجوية التي نفذتها في سوريا العام الماضي استهدفت منشأة نووية بنيت بمساعدة كوريا الشمالية.

البصرة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال العراقيون في البصرة أمس الأربعاء بعد أن نظفوا محالهم وغابوا بالخروج إلى الشوارع إثر أسبوع من الاشتباكات الدموية إنهم يخشون من أن يكون السيناريو الأسوأ للعنف لم يأت بعد. وشهدت البصرة مركز إنتاج النفط العراقي هدوا نسبيا خلال الأيام الثلاثة الماضية منذ أمر رجل الدين الشيعة مقتدى الصدر مقاتلين من ميليشيا جيش المهدي التابع له بالابتعاد عن الشوارع بعدما خاضوا معارك شرسة مع قوات الأمن العراقية. لكن الصدر رفض أمر الرئيس الوزراء الشيعة نوري المالكي لجيش المهدي بتسليم أسلحته وخيشى كثير من وقوع مزيد من العنف خاصة قبيل انتخابات المحافظات المقرر إجراؤها في أكتوبر المقبل. وقال ناطق جليل الموظف الحكومي البالغ من العمر 51 عاما أنه يعتقد أن هذه المعارك ستستمر على نحو أشرس إذ أن الأمور لم تنته بعد. وأضاف أن الميليشيات لا تزال قوية والمالكي لم يحقق شيئا ولم ينجح في نزع سلاحها.

وقال وزير الداخلية العراقية إن 210 أشخاص قتلوا وأصيب 600 في البصرة خلال القتال الذي كشف عن صعد عميق بين الأحزاب في الحكومة وإتباع رجل الدين الذي يحظى بالشعبية الصدر الذي دعم صعود المالكي إلى السلطة في 2006 لكنه سحب دعمه بعد ذلك بعام. وتتنافس الأحزاب والمليشيات الشيعية على السيطرة على المنطقة. معركة يتوقع أن تتصاعد قبيل الانتخابات الإقليمية. وقال زهير عبد الله الذي يعمل في تصنع المعادن ويبلغ من العمر 34 عاما أن الوضع هادئ لكن العمليات الأمنية لا تزال مستمرة موضحا أنها ستثير العنف ثانية مما يجعله يفكر في مغادرة المدينة، وأضاف أيمن نوري وهو صاحب متجر يبلغ من العمر 32 عاما أن الوضع يمكن أن ينفجر في أي وقت لأن القضية سياسية. ويتنافس الصدريون الذين قاطعوا انتخابات المحافظات في 2005 على السيطرة على الجنوب المنتج للنفط ذي الأغلبية الشيعية مع منافسهم القوي المجلس الأعلى الإسلامي العراقي. والمجلس هو أكبر حزب شعبي في الحكومة وحليف لحزب الدعوة الذي ينتمي إليه المهدي. ولأعب آخر على الساحة السياسية هو حزب الفضيلة الأصغر الذي يسيطر على صناعة النفط المحلية. واتهم الصدريون المالكي والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بمحاولة إضعافهم قبيل انتخابات المحافظات التي يتوقع أن يحققوا فيها مكاسب كبيرة على حساب المجلس الذي يسيطر على كثير من

رئيس وزراء ماليزيا يقول إنه لن يستقيل



عبدالله أحمد بدوي

ان رئيس وزراء ماليزيا عبدالله أحمد بدوي نفى أمس الأربعاء الحديث عن انه سيستقيل. ووجه البعض نداءات إلى عبد الله لكي يستقيل بعد أن منى الائتلاف الحاكم بأسوأ نتكاسة انتخابية في 50 عاما في الثامن من مارس. وخسر الائتلاف الانتخابات في خمس ولايات لصالح المعارضة كما خسر غالبية الثلثين التي كان يتمتع بها في البرلمان. وأثار الحديث -عن ان عبدالله قد يتعرض لضغوط كي يستقيل- شكوكا سياسية وأصاب المستثمرين بالهزات. وقال رئيس الوزراء للوكالة «إنني هنا. إنهم يصنعون كل التكهات بأنني أريد أن اهرب وأنتي استقلت»، وأضاف وهو يقول مجددا أن الائتلاف ما زال يتمتع بأغلبية قوية «لماذا أستقيل؟ لماذا يجب أن اهرب من المسؤولية التي عهدت إلي؟».

المعارضة تدعو الرئيس موجابي للاعتراف بالهزيمة

هاراري/ 14 أكتوبر/ رويترز: دعا حزب حركة التغيير الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيس في زيمبابوي الرئيس روبرت موجابي إلى الاعتراف بالهزيمة وتجنب الإحراج بعد أن قال إنه فاز في الانتخابات التي جرت في البلاد. وقال تنديا بيتي الأمين العام لحركة التغيير الديمقراطي في مؤتمر صحفي بعد أن أعلن أن المعارضة حققت فوزا واضحا في الانتخابات البرلمانية وانتخابات الرئاسة «إننا نناشد قطاعات معينة أن تسلم ببساطة (بالهزيمة) وتجنب الإحراج».

حلفاء أميركا منقسمون بشأن توسيع الناتو

ذكرت صحيفة (واشنطن تايمز) أن التصويت الروسي (اليوم) على توسيع حلف الناتو وسط اعتراضات روسية عجل أمس بمواجهة بين إدارة بوش وبعض أقوى حلفائهم عبر الأطلسي ولم يتراجع أحد. وقد تعهد الرئيس بوش، قبيل أيام من لقائه الأخير مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيسا، بمواجهة النفوذ الروسي المعارض لتوسع الحلف شرقا. وقالت الصحيفة إن بوش سيلقى خطبا في قمة الناتو يدعو فيه الدول الأعضاء بالتحالف إلى الترتيب بزرعة جورجيا وأوكرانيا في العضوية وتيسير سبل الوصول لهذا الهدف، وأضافت أن البيت الأبيض أصدر مذكرة جريئة ردا على تعليقات من فرنسا بأنها ستعارض دعوة أوكرانيا وجورجيا لعضوية الناتو. وأشارت واشنطن تايمز إلى أن روسيا -التي يمنحها إنتاجها النفطي الضخم نفوذا على زبائنها الأوروبيين- ضغطت على برلين وباريس لمقاومة استقطاب الناتو المستمر للكتل السوفيتية والدول الشيوعية.

ميركل معارضتها لدعوات انضمام جورجيا وأوكرانيا، بينما ظل رئيس الوزراء البريطاني براون هادئا. وبالنسبة لموضوع نشر نظام الدفاع الصاروخي في شرق أوروبا قالت واشنطن تايمز إن إدارة بوش كانت متفائلة من إمكانية التوصل إلى اتفاق في نهاية هذا الأسبوع مع الروس.

الكنيسة ترفض المزيد من المساجد في بريطانيا

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن عضوها بارزة في «برلمان» الكنيسة الإنجيلية كندية دعت لحظر بناء مزيد من المساجد في بريطانيا. ونقلت صحيفة (ديلي تلغراف) عن المجلس الكنزافي وهي عضوها بارزة في المجمع الكنائسي (جونز رول سينود) قولها إن بناء مزيد من المساجد في بريطانيا يجب أن يتوقف من أجل استمرار بعض البلدان الإسلامية باضطراد المسيحيين، وأضافت روف -التي كانت إحدى أشد منتقدي خطاب كبير أساقفة كاتدرائي راون ويليامز مطلع هذا العام الذي دعا فيه لتطبيق جوانب من الشريعة الإسلامية- أن الشريعة الإسلامية سيتم إدخالها

ووفقا لصحيفة (أساشي شيمون) اليابانية، فإن مصادر في الخارجية اليابانية أكدت اعتراف إسرائيل أثناء لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت مع نظيره الياباني. وكان أولمرت قد قال في لقائه مع ياسو فوكودا إن إسرائيل نفذت الهجمة الجوية في سبتيمر الماضي مستهدفة منشآت نووية بنيت بمساعدة تقنية من بيونغ يانغ. وقالت (ديلي تلغراف) إن السلطات الإسرائيلية بقيت متكئمة على تلك الأنباء حتى أعلنت تركيا عثورها على عدد من صهاريج وقود على أراضيها طرحتها طائرات مسلحة في بريطانيا، والمساجد الموجودة تكفيهم وهم لا يحتاجون للمزيد.

أولمرت يعترف بالقتل

ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أمس الأربعاء نقلا عن صحيفة يابانية أن إسرائيل اعترفت لأول مرة بأن الغارة الجوية التي نفذتها في سوريا العام الماضي استهدفت منشأة نووية بنيت بمساعدة كوريا الشمالية.